في الدنيا في السوق ومعنى يأتونها في كل جمعة أي في كل مقدار جمعة اي اسبوع وليس هناك حقيقة اسبوع لفقد الشمس والليل والنهار والسوق يذكر ويؤنث وهو افصح وريح الشمال بفتح الشين واليم بغير همز هكذا الرواية قال صاحب العين هي الشمال والشمال باسكان اليم مهموز والشأمل بهمزة قبل اليم والشمل بفتح اليم بغير الف والشمول بفتح الشين وضم اليم وهي التي تأتي من دبر القبلة قال القابسي وخص ريح الجنة بالشمال لانها ريح المطر عند العرب كانت تهب من جهة الشمال وبها يأتي سحاب المطر وكانوا يرجون السحابة الشامية وجاء في الحديث تسمية هذه الريح المثيرة اي المحركة لانها تثير في وجوههم ما تثيره من مسك ارض الجنة وغيره من نعيمها قوله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوأ كوكب درى في السما لكل امرئ منهم زوجتان وما في الجنة اعزب اما الزمرة فالجماعة والدري تقدم ضبطه وبيانه قريبا قوله صلى الله عليه وسلم زوجتان هكذا هو في الروايات زوجتان بالتا وهي لغة متكررة في الاحاديث وكلام العرب والاشهر حذفها وبه جا القران واكثر الاحاديث وقوله وما في الجنة اعزب هكذا هو في جميع نسخ بلادنا اعزب بالالف وهي لغة والمشهور في اللغة عزب بغير الف ونقل القابسي ان جميع رواتهم رووه وما في الجنة عزب بغير الف الا العذري فرواه بالالف قال القابسي وليس بشئ والعزب من لا زوجة له والعزوب البعد وسمي عزبا لبعده عن النسا قال القابسي ظاهر هذا الحديث ان النسا اكثر اهل الجنة وفي الحديث الاخر انهن اكثر اهل النار قال فيخرج من مجموع هذا ان النسا اكثر ولد ادم قال وهذا كله

في

في الآدميات والا فقد جا ان للواحد من اهل الجنة من الحور العدد الكثير قوله صلى الله عليه وسلم ورشحهم المسك اي عرقهم ومجامرهم الالوة بفتح الهمزة وضم اللام اي العود الهندي وسبق بيانه مبسوطا قوله صلى الله عليه وسلم أخلاقهم على خلق رجل واحد قد ذكر مسلم في الكتاب اختلاف ابن ابي شيبة وابي كريب في ضبطه وابن ابي شيبة يرويه بضم الخا واللام وابو كريب بفتح الخا واسكان اللام وكلاهما صحيح وقد اختلف فيه رواة مسلم ورواه صحيح البخاري ايضا وبرجح الضم بقوله في الحديث الاخر لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد وقد يرجح الفتح بقوله صلى الله عليه وسلم في تمام الحديث على صورة ابيهم ادم او على طوله قوله صلى الله عليه وسلم ولا يمتخطون ولا يتفلون هو بكسر القاف وضمها حكاهما الجوهري وغيره اي لا يبصقون وفي رواية لا يتبصقون وفي رواية لا يبزقون وكله بمعنى واحد قوله صلى الله عليه وسلم يسبحون الله بكرة وعشيا اي قدرها قوله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون مذهب اهل السنة وعامة المسلمين ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ويتنعمون بذلك وبغيره من ملاذها وانواع نعيمها تنعما دايما لا آخر له ولا انقطاع ابدا وان تنعمهم بذلك على هيئة تنعم اهل الدنيا الا ما بينهما في التفاضل في النهاية والنفاسة التي لا تشابه نعيم الدنيا الا في التسمية واصل الهيئة والا في انهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبصقون وقد دلت دلايل القران والسنة في هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره ان نعيم الجنة دايم لا انقطاع له ابدا قوله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يباس وفي رواية وان لكم ان تنعموا ولا تباسوا ابدا اي لا يصيبكم باس وهو شدة المحال وهو الباس

Copyright Manchester University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)